

## مجموعة مواد صحفية من أجل مؤتمر قمة التنمية المستدامة 2015: وقت العمل على صعيد عالمي لأجل الناس وكوكب الأرض أسئلة شائعة

### ما هي التنمية المستدامة؟

- عُرِّفَت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تُخل بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.
- تتطلب التنمية المستدامة بذل جهود متضافرة لبناء مستقبل للناس وللكوكب الأرض يكون شاملاً للجميع ومستداماً وقادراً على الصمود.
- من الجوهري، لكي تتحقق التنمية المستدامة، الموازنة بين ثلاثة عناصر أساسية هي: النمو الاقتصادي والشمول الاجتماعي وحماية البيئة. وهذه العناصر مترابطة وكلها جوهرية لرفاه الأفراد والمجتمعات.
- القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لاغنى عنه للتنمية المستدامة. ويجب، لبلوغ هذه الغاية، تشجيع النمو الاقتصادي المستدام والشامل والمنصف، وتهيئة الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتدعيم التنمية الاجتماعية العادلة والشمول الاجتماعي، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية على نحو متكامل ومستدام.

### ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

- لقد توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة ختامية لخطوة جديدة للتنمية المستدامة بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030". وتتضمن هذه الخطة 17 هدفاً و 169 غاية. وترد القائمة الكاملة للأهداف والغايات متاحة على الموقع الشبكي:  
<http://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>  
والوثيقة الختامية متاحة على الموقع الشبكي:  
<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>
- سيعتمد قادة العالم رسمياً هذه الخطة العالمية المتكاملة التحويلية في أيلول/سبتمبر لتحفيز اتخاذ إجراءات تضع نهاية للفقر وتبني عالماً أكثر استدامة خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.
- تستند هذه الخطة إلى إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية، التي اعتمدت في عام 2000 ووجهت العمل الإنمائي طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية. وقد أثبتت الأهداف الإنمائية للألفية أن الأهداف العالمية يمكن أن تنتشر ملايين من البشر من براثن الفقر.

- تشكل الأهداف الجديدة جزءاً من خطة طموحة وجسورة للتنمية المستدامة ستركز على العلاقة بمطالباتها الثلاثة التي تتكون منها التنمية المستدامة ستركز على العناصر المترابطة الثلاثة وهي: النمو الاقتصادي، والشمول الاجتماعي، وحماية البيئة.
- أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات طابع عالمي وتنطبق على الجميع، وتأخذ في الاعتبار مختلف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الموجودة على الصعيد الوطني، وتحترم السياسات والأولويات الوطنية. وهي ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل يلزم تنفيذها على نحو متكامل.
- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية تشاركية شفافة استغرقت ثلاث سنوات وشملت جميع أصحاب المصلحة، فضلاً عن أصوات الناس. وهي تمثل إجماعاً غير مسبوق على أولويات التنمية المستدامة بين الدول الأعضاء البالغ عددهم 193 دولة. وقد حظيت بالتأييد على نطاق العالم من المجتمع المدني، وقطاع الأعمال، والبرلمانيين، وجهات وعناصر فاعلة أخرى. وقد اتخذت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قرار إطلاق عملية لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20)، الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه 2012.

#### ماهي العناصر التي تقوم عليها أهداف التنمية المستدامة؟

- ستحفز الأهداف والغايات العمل خلال السنوات الخمس عشرة القادمة في المجالات البالغة الأهمية وهي: الناس، وكوكب الأرض، والازدهار، والسلام، والشراكة.
  - الناس، فقد عقدنا العزم على إنهاء الفقر والجوع بجميع أشكالهما وأبعادهما، وكفالة أن يتسنى لجميع البشر تفعيل إمكاناتهم في إطار من الكرامة والمساواة وفي ظل مناخ صحي.
  - كوكب الأرض، نحن مصممون على حماية كوكب الأرض من التدهور، بطرق منها توكي الاستدامة في أنماط الاستهلاك والإنتاج، وإدارة موارد الكوكب الطبيعية على نحو مستدام، واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ، كي يتمكن الكوكب من دعم احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة.
  - الازدهار، لقد عقدنا العزم على كفالة أن يتمتع جميع الناس بحياة يرفرف عليها الرخاء وتلبي طموحاتهم وأن يتحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في انسجام مع الطبيعة.
  - السلام، نحن مصممون على أن نشجع قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل ويجد فيها الجميع متسعاً لهم، مجتمعات تخلو من الخوف والعنف. فلا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة دون السلام ولا إلى إرساء السلام دون تنمية مستدامة.
  - الشراكة، لقد عقدنا العزم على حشد الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخطة من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، على أساس روح من التضامن العالمي المعزز، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، وبمشاركة من جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الناس.

### ما هي الأهداف الجديدة التي تُعتمد هذا العام؟

- لقد حددت الأهداف الإنمائية للألفية التي أطلقت في عام 2000 عام 2015 باعتباره العام المستهدف. وإقراراً بنجاح الأهداف - وبالحاجة إلى خطة إنمائية جديدة لما بعد عام 2015 - اتفقت البلدان في عام 2012 في مؤتمر ريو + 20، وهو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، على إنشاء فريق عام مفتوح العضوية لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة من أجل النظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب بشأنها.
- بعد انقضاء أكثر من سنة من التفاوض، عرض الفريق العامل المفتوح باب العضوية توصية بشأن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- في أوائل آب/أغسطس 2015، توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الختامية للخطة الجديدة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".
- قررت الدول الأعضاء أن يُعقد مؤتمر قمة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة الجديدة وأهدافها السبعة عشر خلال الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2015، في نيويورك، بوصفه جلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة.

### ما سبب اتساع نطاق أهداف التنمية المستدامة مقارنة بالأهداف الإنمائية للألفية التي كانت أكثر تحديداً؟

- يوجد 17 هدفاً للتنمية المستدامة تتضمن 169 غاية، على العكس من الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية التي تتضمن 21 غاية. والتحديات المعقدة الموجودة في عالمنا المعاصر تتطلب تغطية طائفة واسعة من المسائل. ومن الأهمية بمكان أيضاً معالجة الأسباب الجذرية للمشاكل لا أعراضها فقط.
- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية تفاوض شملت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة وشهدت أيضاً مشاركة غير مسبقة من المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة. وقد أدى هذا إلى تمثيل نطاق واسع من المصالح والمنظورات. ومن الناحية الأخرى، كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد أعدها فريق من الخبراء خلف أبواب مغلقة.
- أهداف التنمية المستدامة واسعة النطاق لأنها تتناول العناصر المترابطة التي تتكون منها التنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي، والشمول الاجتماعي، وحماية البيئة. أما الأهداف الإنمائية للألفية فقد كانت تركز في المقام الأول على خطة العمل الاجتماعي.
- كانت الأهداف الإنمائية للألفية تستهدف البلدان النامية، لاسيما أشدها فقراً، في حين أن أهداف التنمية المستدامة ستطبق على العالم بأسره، بما فيه من بلدان متقدمة النمو وأخرى نامية.

### أليست أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وغاياتها البالغ عددها 169 كثيرة جداً وطموحة جداً وغير واقعية؟

- لا يمكن اختزال القضاء على الفقر وتقاسم الازدهار واستدامة كوكب الأرض في صيغة بسيطة.

- تمثل أهداف التنمية المستدامة الأهداف والغايات العالمية المشتركة التي سيجري تكييفها على المستوى القطري، بالاهتداء بأدلة مستندة إلى السياق.

#### ما هو وجه الاختلاف بين أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية؟

- أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تتضمن 169 غاية هي أهداف أوسع نطاقاً من الأهداف الإنمائية للألفية وتذهب إلى مدى أبعد منها وذلك من خلال معالجتها للأسباب الجذرية للفقر والحاجة العامة إلى التنمية التي تكون في صالح الجميع. وستغطي هذه الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والشمول الاجتماعي وحماية البيئة.
- ستغطي الأهداف العالمية الجديدة، استناداً إلى نجاح الأهداف الإنمائية للألفية وزخمها، مسائل أكبر تتطوي على طموحات لمعالجة أوجه عدم المساواة، والنمو الاقتصادي، وفرص العمل الكريم، والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنيع، والطاقة، وتغير المناخ، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والعدل.
- تنطبق الأهداف الجديدة على الجميع وعلى كل البلدان، في حين أن الأهداف الإنمائية للألفية كان المقصود منها هو اتخاذ إجراءات في البلدان النامية فقط.
- كانت من السمات البارزة للأهداف الإنمائية للألفية سُبُل التنفيذ – أي حشد الموارد المالية – وأيضاً بناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً.
- تعترف الأهداف الجديدة بأن التصدي لتغير المناخ أمر أساسي للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ويرمي الهدف 13 من تلك الأهداف إلى التشجيع على اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وأثاره.

#### لقد شارك المجتمع المدني في عملية التفاوض على خطط التنمية المستدامة الجديدة. كيف نقيس كمياً مساهمته في الوثيقة النهائية؟

- عملية التفاوض على أهداف التنمية المستدامة انطوت على مشاركة غير مسبقة من المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة، من قبيل القطاع الخاص والعمد.
- استطاع المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة التحدث مباشرة إلى ممثلي الحكومات أثناء المفاوضات.
- شارك شباب كثيرون أيضاً من البداية في منابر وسائط التواصل الاجتماعي واستقصاء الأمم المتحدة العالمي 'عالمي' الذي اشترك فيه أكثر من 7 ملايين شخص من مختلف أنحاء العالم، وكانت أعمار 75 في المائة تقريباً من المشاركين فيه أقل من 30 سنة.

#### ما هي تكاليف تنفيذ خطة التنمية المستدامة الجديدة هذه؟

- تمثل سُبُل التنفيذ – أي حشد الموارد المالية لتحقيق خطة التنمية المستدامة – سمة أساسية من سمات الخطة الجديدة.

- ستتطلب هذه الخطة الطموحة حشد موارد كبيرة، تصل إلى تريليونات من الدولارات. ولكن هذه الموارد موجودة بالفعل. إذ توجد في العالم مدخرات أكثر بكثير مما يكفي لتمويل الخطة الجديدة.
- يلزم حشد الموارد من المصادر المحلية والدولية، وأيضاً من القطاعين العام والخاص.
- تظل المساعدة الإنمائية الرسمية ضرورية للمساعدة على تمويل التنمية المستدامة من أجل مساعدة أقل البلدان نمواً.
- يمكن تنفيذ الخطة ضمن إطار تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، بدعم من السياسات والإجراءات الملموسة المبينة في خطة عمل أديس أبابا، والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في تموز/يوليه.

#### كيف ستنفذ خطة التنمية الجديدة؟

- سيعتمد التنفيذ والنجاح على ما يوجد لدى البلدان من سياسات وخطط وبرامج للتنمية المستدامة، وستتولى البلدان عملية التوجيه. وستكون خطة التنمية المستدامة بوصلة لمواءمة خطط البلدان مع التزاماتها العالمية.
- ستتطلب استراتيجيات التنمية المستدامة المملوكة وطنياً والموجهة من البلدان حشد موارد واستراتيجيات تمويل مكافئة.
- سترصد وتُستعرض الأهداف السبعة عشر للخطة الجديدة وغاياتها البالغ عددها 169 غاية باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وسوف توافق لجنة الأمم المتحدة الإحصائية بحلول آذار/مارس 2016 على إطار المؤشرات العالمية، الذي سيعده فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.
- ستضع الحكومات أيضاً المؤشرات الوطنية الخاصة بها للمساعدة في رصد التقدم المحرز بشأن الأهداف والغايات.
- سيضطلع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بعملية المتابعة والاستعراض على أساس سنوي من خلال تقرير مرحلي عن أهداف التنمية المستدامة يعده الأمين العام.
- سترصد وتُستعرض سبل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على النحو المبين في خطة عمل أديس أبابا، والوثيقة الختامية لمؤتمر تمويل التنمية، لكفالة حشد الموارد المالية بفعالية لدعم خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- ستعالج آلية لتيسير التكنولوجيا، ستنطلق في مؤتمر القمة الذي يُعقد في أيلول/سبتمبر، الاحتياجات التكنولوجية للبلدان النامية، وخيارات تلبية تلك الاحتياجات، وبناء القدرات. وقد اتفقت البلدان على هذه الآلية في مؤتمر تمويل التنمية، اعترافاً منها بالدور المحوري الذي يؤديه التعاون التكنولوجي لتحقيق التنمية المستدامة.

ما هي صلة تغير المناخ بالتنمية المستدامة؟

- نحن نشهد بالفعل تأثير تغير المناخ على الصحة العامة، والأمن الغذائي والمائي، والهجرة، والسلام، والأمن. وستساعد الاستثمارات في التنمية المستدامة على التصدي لتغير المناخ من خلال الحد من الانبعاثات وبناء القدرة على الصمود في مواجهة المناخ. والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ ستدفع التنمية المستدامة والعكس بالعكس.
- سيقضي تغير المناخ، إذا ترك بلا كابح، على مكاسب التنمية التي حققناها خلال العقود المنصرمة وسيجعل من المستحيل تحقيق مزيد من المكاسب.
- التصدي لتغير المناخ وتشجيع التنمية المستدامة هما جانبان متدايمان لنفس العملة؛ ولا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة بدون اتخاذ إجراءات بشأن المناخ، بالنظر إلى أن كثرة من أهداف التنمية المستدامة تعالج بالفعل العوامل الدافعة الأساسية لتغير المناخ.

ما هو تأثير العنصر المناخي من عناصر أهداف التنمية المستدامة على النقاش بشأن تغير المناخ في مؤتمر تغير المناخ المقبل الذي سيعقد في باريس في أواخر هذا العام؟

- لا يرمي توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن الوثيقة الختامية لخطة التنمية المستدامة الجديدة إلى التكهن بدور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وهي الهيئة المسؤولة عن مؤتمر تغير المناخ الذي سيعقد في باريس في كانون الأول/ديسمبر، ولا أن يغتصب دورها.
- سيرسل الاتفاق، مع ذلك، إشارة قوية مفادها أن العالم لديه توقعات كبيرة وأن الوقت قد حان لتحقيق نتائج إيجابية حاسمة بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ.
- بالنظر إلى أن كثرة من أهداف التنمية المستدامة توجه العمل المتعلق بالعوامل الدافعة الأساسية لتغير المناخ، فإن تنفيذها، بدءاً من 1 كانون الثاني/يناير 2016، سيعجل بالانتقال إلى تنفيذ الاتفاق المناخي الذي سيبدأ نفاذه في عام 2020.

ما الذي حققته الأهداف الإنمائية للألفية؟

- لقد أفرزت الأهداف الإنمائية للألفية أنجح حركة مناهضة للفقر في التاريخ وستكون هي نقطة انطلاق خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- *الفقر والجوع*: كان قرابة نصف سكان العالم النامي يعيشون في فقر مدقع قبل عقدين قصيرين فقط. والآن انخفض عدد من يعيشون في فقر مدقع بأكثر من النصف، بحيث انخفض عددهم من 1.9 بليون شخص في عام 1990 إلى 836 مليون شخص في عام 2015.
- *المساواة بين الجنسين*: شهد العالم أيضاً تحسناً هائلاً في المساواة بين الجنسين في التعليم المدرسي منذ الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقق التعادل بين الجنسين في المدارس الابتدائية في غالبية البلدان. فقد زاد الآن عدد البنات والفتيات في المدارس، واكتسبت النساء أرضاً في التمثيل البرلماني خلال السنوات العشرين الماضية في زهاء 90 في المائة من البلدان التي توجد لديها بيانات وعددها 174 بلداً.

- **وفيات الأطفال:** عالمياً، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 90 إلى 43 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة ما بين عامي 1990 و 2015.
  - **الصحة النفسية:** تبدي الوفيات النفسية انخفاضاً بنسبة قدرها 45 في المائة على نطاق العالم، مع حدوث معظم الانخفاض منذ عام 2000.
  - **مكافحة الأمراض:** انخفضت معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة بلغت 40 في المائة تقريباً خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2013. وهناك أكثر من 6.2 ملايين حالة وفاة من جراء الإصابة بالمalaria تم تجنبها خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2015، بينما أنقذت التدخلات للوقاية من السل وتشخيصه وعلاجه حياة ما يقدر بـ 37 مليون شخص خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2013.
  - **الصرف الصحي:** حصل 2.1 بليون شخص، على نطاق العالم، على مرافق صرف صحي محسنة وانخفضت نسبة من يتغوطون في العراء بما يقرب من النصف منذ عام 1990.
  - **الشراكة العالمية:** شهدت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان المتقدمة النمو زيادة بنسبة قدرها 66 في المائة بالقيمة الحقيقية خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2014، بحيث بلغت 135.2 بليون دولار.
- ما هي الثغرات التي تركتها الأهداف الإنمائية للألفية ؟**
- مازال حوالي 800 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع، وما زال 795 مليون شخص يعانون من الجوع.
  - انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بمدارس بما يقرب من النصف خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2015. ولكن لا يزال هناك 57 مليون طفل محرومين من الحق في الحصول على التعليم الابتدائي.
  - مازال عدم المساواة بين الجنسين مستمراً على الرغم من زيادة تمثيل النساء في البرلمانات والتحاق المزيد من البنات والفتيات بالمدارس. وما زالت النساء يواجهن تمييزاً في الحصول على عمل، وأصول اقتصادية، والمشاركة في عملية صنع القرار على الصعيدين الخاص والعام.
  - مازالت هناك فجوات اقتصادية بين أفقر وأغنى الأسر المعيشية، وبين المناطق الريفية والمناطق الحضرية. فالأطفال الذين ينتمون إلى أفقر نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية تزيد بأكثر من الضعف احتمالات أن يتوقف نموهم مقارنة بمن ينتمون إلى أغنى نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية، وتزيد أربع مرات احتمالات أن يكونوا غير ملتحقين بالمدارس مقارنة بالأطفال الذين ينتمون إلى أغنى نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية. ولا تغطي مرافق الصرف الصحي المحسنة سوى نصف سكان الريف، مقارنة بنسبة قدرها 82 في المائة من سكان المناطق الحضرية.
  - بينما انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة قدرها 53 في المائة خلال الفترة ما بين عامي 1990 و 2015، مازالت وفيات الأطفال تتركز بدرجة متزايدة في أشد المناطق فقراً وفي الشهر الأول من العمر.

كيف سيُقاس التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة؟ وما هو عدد المؤشرات التي ستوضع من أجل الغايات البالغ عددها 169 التي تتضمنها أهداف التنمية المستدامة؟

- سترصد وتُستعرض الأهداف السبعة عشر والغايات المائة وتسع وستون باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وهذه المؤشرات تكلمها مؤشرات على الصعيدين الإقليمي والوطني، ستضعها الدول الأعضاء.
- سيعيد فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة إطار المؤشرات العالمية الذي ستوافق عليه لاحقاً لجنة الأمم المتحدة الإحصائية في آذار/مارس 2016. وبعد ذلك، سيعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعتمد الجمعية العامة هذه المؤشرات.
- يعمل كبار الإحصائيين من الدول الأعضاء على تحديد الغايات بهدف وضع مؤشرين لكل غاية. وسيكون هناك زهاء 300 مؤشر لجميع الغايات. ولكن حيثما كانت الغايات تغطي مسائل مشتركة بين القطاعات، قد يقل عدد المؤشرات عن ذلك.

متى من المتوقع أن تبدأ أهداف التنمية المستدامة ومتى من المتوقع أن تنتهي؟

- من المتوقع أن تبدأ أهداف التنمية المستدامة في 1 كانون الثاني/يناير 2016 وأن تتحقق بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2030. ولكن من المتوقع فيما يتعلق بالغايات التي تستند إلى اتفاقات دولية محددة سلفاً أن تتحقق قبل نهاية عام 2030.